يتذكر او يخشى وقد علم الله حال فرعون لكن ورد اللفظ بصورة ما يختلج في نفس موسى وهرون من الرجا والطمع ولما نزل القران بلغة العرب جا على منهاجهم في ذلك والعرب قد تخرج الكلام المتيقن في صورة المشكوك لاغراض وقال ابن الدهان عسى فعل ماض اللفظ والمعنى لانه طمع قد حصل في شي مستقبل وقال قوم ماض اللفظ مستقبل المعنى لانه اخبار عن طمع يريد ان يقع **تنبيه** وردت في القران على وجهين احدهما رافعة لاسم صريح بعده فعل مضارع مقرون بان والاشهر في اعرابها حينئذ انها فعل ناقص عامل عمل كان فالمرفوع اسمها وما بعده الخبر وقيل متعد بمنزلة قارب معنى وعملا او قاصر بمنزلة قرب من ان يفعل وحذف الجار توسعا وهو راي سيبويه والمبرد وقيل قاصر بمنزلة قرب وان يفعل بدل اشتمال من فاعلها الثاني ان يقع بعدها ان والفعل فالمفهوم من كلامهم انها حينئذ تامة وقال ابن مالك عندي انها ناقصة ابدا وان وصلتها سدت مسد الجزئين كما في احسب الناس ان يتركوا

عند ظرف مكان تستعمل في الحضور والقرب سوا كانا حسيين نحو فلما راه مستقرا عنده عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى او معنويين نحو قال الذي عنده علم من الكتاب وانهم عندنا لمن المصطفين في مقعد صدق عند مليك احيا عند ربهم ابن لي عندك بيتا في الجنة فالمراد في هذه الايات قرب التشريف ورفعة المنزلة ولا تستعمل الا ظرفا او مجرورة بمن خاصة نحو من عندك ولما جاهم رسول من عند الله مصدق وتعاقبها لدى ولدن نحو لدى الحناجر لدى الباب وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون وقد اجتمعا في قوله اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ولو جي فيها بعند او لدن صح ولكن ترك دفعا للتكرار وانما حسن تكرار لدى في وما كنت لديهم لتباعد ما بينهما وتفارق عند ولدى لدن من سته اوجه فعند ولدى تصلح في محل ابتدا غاية وغيرها ولا تصلح لدن الا في ابتدا غاية وعند ولدى يكونان فضلة نحو وعندنا كتاب حفيظ ولدينا كتاب ينطق بالحق ولدن لا تكون فضلة وجر لدن بمن اكثر من نصبها حتى انها لم تجي في القران

منصوبة

١٤٠

منصوبة وجر عند كثير وجر لدى ممتنع وعند ولدى معربان ولدن مبنية في لغة الاكثرين ولدن قد لا تضاف وقد تضاف للجملة بخلافهما وقال الراغب لدن اخص من عند وابلغ لانه يدل على ابتدا نهاية الفعل انتهى وعند امكن من لدى من وجهين انها تكون ظرفا للاعيان والمعاني بخلاف لدى وعند تستعمل في الحاضر والغايب ولا تستعمل لدى الا في الحاضر ذكرهما ابن الشجري وغيره

غير اسم ملازم للاضافة والابهام فلا تتعرف ما لم تقع بين ضدين ومن ثم جاز وصف المعرفة بها في قوله غير المغضوب عليهم والاصل ان تكون وصفا للنكرة نحو نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وتقع حالا ان صلح موضعها لا واستثنا ان صلح موضعها الا فتعرب باعراب الاسم التالي الا في ذلك الكلام وقرى قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر بالرفع على انها صفة للقاعدون او استثنا وابدل على حد ما فعلوه الا قليل وبالنصب على الاستثنا وبالجر خارج السبع صفة للمومنين وفي المفردات للراغب غير يقال على اوجه **الاول** ان تكون للنفي المجرد من غير اثبات معنى به نحو مررت برجل غير قايم اي لا قايم قال تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وهو في الخصام غير مبين **والثاني** بمعنى الا فيستثنى به ويوصف به النكرة نحو ما لكم من اله غيره هل من خالق غير الله **الثالث** لنفي الصورة من غير مادتها نحو الما حار غيره اذا كان باردا ومنه قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها **الرابع** ان يكون ذلك متناولا لذات نحو تقولون على الله غير الحق اغير الله ابغي ربا ايت بقران غير هذا ويستبدل قوما غيركم انتهى

الفا ترد على اوجه احدها ان تكون عاطفة فتفيد ثلاثة امور احدها الترتيب معنويا كان نحو فوكزه موسى فقضى عليه او ذكريا وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة ونادى نوح ربه فقال رب **ثانيها** التعقيب وهو في كل شي بحسبه وبذلك ينفصل عن التراخي في نحو انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة الاية **ثالثها** السببية غالبا